

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 140 @

- (ديني على طبيا تهم ما يقتضى % فبأي حكم يقتضون رهوني) .
- (وخشيت من قلبي الفرار إليهم % حتى لقد طالبتهم بضمين) .
- (كل النكال أطيق إلا ذلة % إن العزيز عذابه بالهون) .
- (يا عين مثل قذاك رؤية معشر % عار على دنياهم والدين) .
- (لم يشبهوا الإنسان إلا أنهم % متكونون من الحما المسنون) .
- (نجس العيون فإن رأتهم مقلتي % طهرتها فنزحت ماء جفوني) .
- (أنا إن هم حسبوا الذخائر دونهم % وهم إذا عدوا الفضائل دوني) .
- (لا يشمت الحساد أن مطامعي % عادت إلي بصفقة المغبون) .
- (ما يستدير البدر إلا بعدما % أبصرته في الضمر كالعرجون) .
- (هذا الطريق اللب زاجر ناقتي % واليم قاذف فلكي المشحون) .
- (فإذا عميد الملك حلّى ربه % طفرا بفأل الطائر الميمون) .
- (ملك إذا ما العزم حث جياده % مرحت بأزهر شامخ العرنين) .
- (بأغر ما أبصرت نور جبينه % إلا اقتضاني بالسجود جبيني) .
- (تجلو النواظر في نواحي دسسته % والسرج بدر دجى وليث عرين) .
- (عمت فضائله البرية فالتقى % شكر الغني ودعوة المسكين) .
- (قالوا وقد شنوا عليه غارة % أصلات جود أم قضاء ديون) .
- (لو كان في الزمن القديم تظلمت % منه الكنوز إلى يدي قارون) .
- (أما خزائن ماله فمباحة % فاستوهبوا من علمه المخزون) .
- (ما الرزق محتاجا بعرضته إلى % طلب وليس الأجر بالممنون) .
- (أقسمت أن ألقى المكارم عالما % أني برؤيته أبر يميني) .
- (ساس الأمور فليس يخلي رغبة % من رهبة وبسالة من لين) .
- (كالسيف رونق أثره في متنه % ومضاؤه في حده المسنون) .
- (شهدت علاه أن عنصر ذاته % مسك وعنصر غيره من طين)